

There are no translations available.

الى السيد وزير الداخلية الألماني : ما هكذا تورّد المابل يا سيد دي مايزيريه
ألمانيا وعلى لسان وزير داخليتها تحذر مجدداً من خطر الجهاديين العائدين من سورية . انه ليس مجرد تصريح عادي بقدر ما هو تحذير من خطورة المقاتلين و الذين يدعونهم الجهاديين العائدين او الذين سيعودون يوماً ما الى ألمانيا ! و لكن هذا التحذير جاء ايضا على لسان رئيس جهاز الاستخبارات الألماني السيد هانز جورج ماسن و الذي وصف الدارهابيين الاسلاميين بالخطر الأكبر على ألمانيا في الوقت الحاضر , و لكن السؤال يطرح نفسه و بالحاج , اين كانت تلك الأجهزة كلها حينما كانت تلك الجماعات تصول و تجول و تتحرك بحرية تامة , متنقلة من معسكر الى آخر و من حدود دول الى تلك المناطق الساخنة و هم يتحدثون عن ارقام بالمئات لا بل بالالاف ؟ أم ان الموضوع كان مدروساً منذ البداية , ما و هو التخلص من تلك الجماعات عبر ارسالها الى تلك الدول , فان انتصرت فلها الاولوية على اعتبار انها وقفت معها و سهّلت حركتها و دعمتها بشتى الوسائل و ان خسرت تلك الجماعات الرهان و خسرت المعركة و تم تصفيت جميع افرادها و في هذا خير أكبر , فبهذا تكون قد تخلصت من تلك الجماعات و خارج اراضيها و باقل الخسائر و لكن يبدو ان حسابات الاستخبارات الغربية و سياسيوها لم تكن بتلك الدقة و أو أنها فشلت بفهم ايديولوجية تلك الجماعات و طريقة تفكيرها و التي تعتبر كل من يخالفها الراي و ان كان مسلماً فهو عدو , و هذا ما اوقع المغرب في ارتباك واضح من خلال الاجراءات المتأخرة و التصريحات المرتبكة التي نسمعها في الوقت الداهي و كأن خطر تلك الجماعات لم يكن مكشوفاً لولا دخولها العراق و هروب عناصر جيشها و استخباراتها و قادة المويته بعد ان تركوا كل ما تبحت عنه تلك الجماعات من اسلحة ثقيلة و عتاد ذوعي , قد يغير قواعد اللعبة على الارض السورية أيضاً , حتى انني أشعر بأن تلك الخيانة في الجيش العراقي لم تستهدف سوى سورية بشعبها و جيشها و كأن امراً قد صدر و لا زلنا تبحت عن اي قيادة صدر ذلك الامر

و لكن الوزير الألماني يحذر ايضا من الجماعات الألمانية المتطرفة , و تزايد اعدادها و ردود افعالها تجاه المسلمين عموماً و التي زادت بشكل مريب , كما ان المعتقدات على الجانب قد ازدادت في المونة الاخيرة و خاصة على مراكز ايواء اللاجئين . أعترف بأن موجة من الاحباط قد غمرتني بعد ان سمعت كلمات السيد وزير الداخلية الألماني و هو يضعنا كأجانب بين خطرين , احدهما مميت , فاما ان تموت على يدي المتطرفين الالمان و الذين ينظرون الى كل اجنبي عنصر من عناصر القاعدة و ان لم يكن مسلماً او على يد المتطرفين المسلمين و الذين يعدوننا بالأصل مرتدين و كفرة , و أنا بدوري اوجه كلمتي الى جناب الوزير و اقول له : هل تريد يا سيدي الوزير ان نتصرف بغريزة القطيع و نقف كمسلمين مع من يدعون بأنهم يحملون لواء الاسلام لنحمي انفسنا من المتطرفين اليمينيين ؟ ما هكذا تورّد المابل يا سيد توماس دي مايزيريه